

# امكانيات تكامل السكن العشوائي مع السكن النظامي - منطقة الدراسة مجلة ٧٤٧ في حي

المعلمين

.....

م.م. مهندس معماري - خولة كريم كوثر

"العراق - بغداد/ الجامعة التكنولوجية"







## ملخص البحث

يسعى البحث إلى معرفة هل بالامكان تكامل التجمعات السكنية العشوائية مع السكن النظامي؟، وكيف؟ كونها اصبحت واقع قائم، من خلال وضع اطار نظري عام، تعريف المفاهيم العامة، تحليل أسباب الظهور عالميا ومحليا، سلبيات وإيجابيات السكن العشوائي، اساليب المعالجة، المنهجية العامة الفنية المقترحة لمعالجة العشوائيات. تم في هذا البحث دراسة منطقة سكنية عشوائية في حي المعلمين - بلدية بغداد الجديدة كانت في أصلها معسكرا للجيش العراقي قبل حرب ٢٠٠٣ وتم ملاحظة التغييرات التي حدثت في هذه المنطقة خلال فترة قصيرة جدا (عن طريق الصور الفضائية) في البداية امتلأت الأرض بالمباني السكنية بدون تفصيل لقطع الأراضي بشكل منظم ولم يتم مراعاة المعايير التصميمية والتخطيطية للمدن، الا انه تم تحديث المخطط من الساكنين انفسهم بما يتناسب مع المجاورات لاحقا.

توصل البحث إلى عدد من الاستنتاجات منها يجب اتخاذ اجراءات وقائية، وبالنسبة للمستوطنات الحالية الموجودة يمكن وضع عدد من البدائل حسب امكانيات التكامل مع المنطقة السكنية النظامية من حيث الموقع، الخدمات الاجتماعية والبنية التحتية وخدمات النقل.. الخ، أوجد البحث تكامل المجمع العشوائي في هذه المنطقة مع المجمعات السكنية النظامية، كما تطور هذا المجمع لكنه يحتاج الى المزيد من التطوير والتنمية.

**الكلمات المفتاحية :-** السكن العشوائي، امكانيات التكامل، السكن النظامي

### **Abstract:**

This study aims to know: If the slums can integration with informal housing? How? Because it is become a reality, through the state a general theoretical framework, definition of general concepts, Analysis of the appearance causes, globally and locally, advantages and disadvantages of the slums, treatment methods, Proposed Technical General methodology to treatment the slums.

The case study in this research: the Squatter Settlement in AL- Ameen district – new Baghdad, which was in origin as an army camp before the 2003. And we study how it changed during short period of time (Via satellite images); the land was filled with disoriented buildings that not meet the designing and planning criteria of cities, but the planned renovation from the inhabitants themselves as appropriate With other neighborhoods Later .The study has reached a number of conclusions including the prevention process, and for the existing settlements, a number of alternatives can be developed as the location, social services, infrastructure, Transportation, etc.The research Find: the slums integrate with the With regular housing complexes, as this complex has developed but needs further development.

## هدف البحث:

دراسة مشكلة السكن العشوائي، كيفية معالجة القائمة منها، فضلا عن تجنب ظهور الجديد.

## المنهج البحثي:

لقد اعتمدت منهجية الدراسة الميدانية، الوصفية، من خلال استخدام الكاميرا لإختيار الصور الفوتوغرافية بهدف تجسيد المشاكل التصميمية والتخطيطية، وقياس مستوى المشهد الحضري، واستخدام الصور الفضائية لدراسة شكل النسيج الحضري، فضلا عن القيام باستبيان لعينة عشوائية من الساكنين في المنطقة العشوائية لتقييم الاحوال الموقعية، الخدماتية، الاجتماعية، الاقتصادية، الاستعمالاتية، التنظيم القانوني (التشريعي)، والنواحي الانشائية والتنفيذية.

## مشكلة البحث:

هل بالامكان تكامل التجمعات السكنية العشوائية مع نظيرتها النظامية؟ وكيف؟

## فرضية البحث

هناك امكانية للتكامل ما بين السكن العشوائي والسكن النظامي في حالات معينة. اذا توفر التكامل الموقعي، الخدماتي، الاجتماعي، الاستعمالاتي، القانوني، النسيجي، المشهدي، والانشائي.

## ١ - مفاهيم عامة

يقصد بالسكن العشوائي " بأنة ظاهرة نمو الأسكان الشعبي الحر، نشأ بأرادة الساكنين وتنمو طبقاً لأنماط محددة ومتكررة، التخطيط الخطي، عرض الشوارع، أبعاد قطع الأرض، وقد اطلق عليه كلمة اللا رسمي لكونه بدون موافقات"<sup>[١]</sup> او هو " أنشاء مباني، نمو مجتمعات متغايرة عن النسيج الحضري والتي تنمو داخل المنطقة الحضرية وأتجاهات النمو والامتداد العمراني فيها غير طبيعية كونها مخالفة للقوانين والضوابط الحضرية لتلك المنطقة"<sup>[٢]</sup> حيث يقوم المواطنين هم من يخططه وينفيذه بأنفسهم على الأرض ذات استعمال غير سكني، زراعي، اداري، او صناعي تلك التي تقع على أطراف المدينة وهي خارج المخطط الاساس ولايسمح بالبناء عليها. يرجع مفهوم العشوائيات إلى الثورة الصناعية، موجودة في كل الدول، تحت مسمى، مدن الصفيح، السكن القزمي، السرطاني، اللاقانوني، والمتجاوزين.. الخ<sup>[٣]</sup> وكثيراً ما تستخدم مصطلحات مثل العشوائيات ومدن الأكواخ، ومدن الكرتون والمستوطنات غير النظامية، والإسكان الاستقطاني أو أحياء واضعي اليد، كما أطلق عليها البعض بالنمو السرطاني .

تعريف الأمم المتحدة للمستوطنات العشوائية، هي تلك التي تتكون من أسر، أفرادها يعيشون تحت سقف واحد في منطقة حضرية تقتقر الى متطلب او اكثر مثل: استقرارية السكن، مساحة عيش كافية، وجود المياه الصحية، بنى الصرف الصحي والحيازة الآمنة.<sup>[٤]</sup> عرفها المعهد العربي لانماء المدن، بأنها كل المساكن التي لا تمتلك اجازة بالبناء وشيدت على الأراضي العامة أو ملك لآخرون، وغير مخدمومة بالخدمات العامة، وعدم اعتراف البلديات بها.<sup>[٥]</sup>

هناك ازدياد في اعداد ساكني الأحياء الفقيرة في البلدان النامية، حيث انه كان ٦٥٠ مليون نسمة في عام ١٩٩٠ ارتفع إلى ٨٦٣ مليون نسمة في عام ٢٠١٢. ومعظم الامتداد الحضري كان امتداد عشوائي، غير رسمي ولا قانوني، مع هذا فان على الاقل ٢٠٠ مليون شخص ساكن الأحياء الفقيرة تحسنت ظروفهم المعيشية عن العقد الماضي<sup>[٦]</sup>

بحسب ندوة الرباط للسكن العشوائي، (١٩٨٥)، هو المبنى المخالف لقوانين البلديات المعمول بها والتي تتناول الضوابط العمرانية والصحية والسلامة، من الارتداد، ارتفاع المباني، الكثافة، الخ المعايير الصحية والفنية المناسبة للسكن السليم.<sup>[٧]</sup>

هناك اسلوبيين لمعالجة السكن العشوائي، تأهيل المناطق العشوائية من خلال تقديم خدمات البنية التحتية والاجتماعية، والاخرى الارتقاء الحضري من خلال تزويدها بالبنى التحتية والخدمات الاجتماعية، فضلا عن إعادة تخطيطها وتحسين المكان، ووضع استراتيجية متكاملة لربط هذه المجمعات مع مجاوراتها من السكن النظامي، والتعامل مع هذه المناطق العشوائية كواقع قائم ويتوجب اندماجه بالنسيج الحضري للمدينة واستبدال الصورة الذهنية السلبية لأفراد المجتمع عنها.<sup>[٨]</sup>

أن التجمع العشوائي يتنافى مع التخطيط الإستراتيجي يمكن أن يكون على حساب أراضي زراعية فيؤثر سلباً على الاقتصاد العام<sup>[٩]</sup> وتجدر الإشارة إلى أن التجمعات العربية التقليدية نشأت تدريجياً، ويوصف نموها الحضري بالطبيعي المتكامل مع الحاجة الانسانية، فضلا عن الاعراف والتقاليد وكذلك النواحي الدينية، الاجتماعية، المحلية<sup>[١٠]</sup>.

## ١ - ١ - سلبيات المستوطنات العشوائية :

- تشويه المشهد الحضري للمدينة بسبب إضافة نسيج عمراني مشوه إلى النسيج المجاور.
- التأثير البيئي السلبي على البيئة الحضرية نتيجة النقص في الخدمات العامة وبخاصه ما يتعلق الصرف والطمر الصحي.
- التأثير على خدمات الطاقة والاتصالات المقدمة للسكن النظامي بسبب التعدي على عليها من ساكني العشوائيات.
- عدم وجود الفضاءات المفتوحة أدى قلة التفاعل الاجتماعي، زيادة الأمراض والأجتماعية والنفسيه بين السكان.
- فقدان الخصوصيه السمعية والبصرية بسبب تلاصق المباني.

- صعوبة اصلاح بعض المناطق العشوائية والارتقاء بها، لانها نتاج عمل عشوائي قائم على أجتهدات شخصيه من حيث تخطيط الموقع، مساحات الوحدات السكنيه، التصميم الداخلى.<sup>[١١]</sup>

## ١- ٢- إيجابيات المستوطنات العشوائية :

- النمو التدريجي للهياكل البنائية تتشابه مع نمو المدينة العربية التقليدية.
- اعتماد أسلوب الهيكل الخرساني او الجدران الحامله كما هو الحال في الكتلة العمرانيه للمنطقة السكنية الرسمية.
- أبعاد قطع الأرض والأرتفاعات متماشية مع ما هو سائد في المنطقه وللقوانين الخاصه بالبناء مع المجاورات النظامية.
- مرونة نمو السكن تدريجياً مع الحاجات المستقبليه للأسرة وأمكانياتها الأقتصادية.
- الأعتداع على جهود الاسرة من حيث توفير مواد البناء والايدي العاملة.

## ١- ٣- اسباب ظهور العشوائيات

- اثرت العولمة على أنماط نمو المدن، من خلال الاندماج التدريجي لاقتصاديات العالم، فالطلب حيث فرص العمل، وحيثما الاستثمار والأنشطة الاقتصادية، والتركز السكاني يكون في المناطق الحضرية المفعمة بالحوية وما حولها<sup>[١٢]</sup>
- عدم كفاية قطع الأراضي الصالحة للبناء، تلك التي لها خدمات نقل جيدة، فالنقل عنصراً هاماً في التخطيط والتصميم الحضريين، فضلاً عن توفير الخدمات العامة، قطع الأراضي الصالحة للبناء والتي ترتبط ارتباطاً مباشراً بمراكز المدن، تتميز بارتفاع أسعار الأراضي الحضرية، يؤدي الى صعوبة تحمل تكاليف المكان الحضري.<sup>[١٣]</sup>
- عدم تحديث القوانين والمخططات بالملائمة مع المستجدات والنمو السريع وارتفاع الزيادة الطبيعية للسكان، فضلاً عن عدم تنظيم الملكيات الخاصة والعامة وتخطيط النقل والبنية التحتية حسب تطورات المدينة وطاقاتها.<sup>[١٤]</sup><sup>[١٥]</sup>

- قصور ضوابط البناء (قانون البلدية)، عدم افراز قطعة الارض ذات المساحات الصغيرة، وصعوبة شراء قطعة ارض لبناء سكن للأسرة لارتفاع اسعار السوق مع وجود المضاربات والتنافس بين طبقات المجتمع.<sup>[17]</sup>
- الهجرة الاضطرارية نتيجة للحروب والكوارث والهجرة من الريف إلى المدن بسبب تغير الأنماط الاقتصادية، وعوامل الجذب والمركزية الشديدة المميزة للمدن، تركيز التعليم والتجارة، التنمية غير المتوازنة وغياب التخطيط الاقليمي.
- الانتقال من مركز المدينة لأطرافها، التجاوز، تغيير استعمالها، لارتفاع قيمة الأرض وارتفاع اسعار في مراكز المدن.
- ضعف الدعم الحكومي لقطاعات الإسكان، ولذوي الدخل المحدود، أو للجمعيات التعاونية في تطبيق السياسات الإسكانية.
- التحام القرى بالمدن المجاورة، امتداد هذه المدن ملتهمة الأراضي الزراعية المجاورة بلا أي تخطيط حتى تلتحم مع المستوطنات القريبة منها، ثم ضمها الى خطط المدينة بدون دراسة لتصبح هذه المناطق العشوائية داخل المدينة.<sup>[17]</sup>
- عدم تكامل النظام التخطيطي وعدم مواكبة مراحل التخطيط لاحتياجات التوسع في المدن وللمتغيرات الطارئة وإعادة النظر بصورة دورية واعداد تعديلات على المخططات الأساسية لاستيعاب الزيادة السكانية.
- تهاون الجهات الرسمية مع مخالفتي القوانين والمتجاوزين للأراضي لعدم توفير الحلول والبدائل، ضعف التمويل، صعوبة حصول الفئات الفقيرة على القروض الإسكانية، فضلا عن عدم التوجه المستدام من حيث استخدام مواد البناء المحلية.
- زيادة كلفة مواد التشييد والعمل ناتج من تنافس كافة المستويات الاجتماعية والمشاريع الحكومية على نفس المواد.
- قلة البحوث في تقليص الكلفة بالتوجه نحو مواد بديلة او طرق فنية متوجهة نحو التكنولوجيا المتوسطة.<sup>[18]</sup>
- النزاعات والعنف العام وانتهاكات حقوق الإنسان، عالميا، أن ٣٣, ٣ مليون شخص، تعرض للتشرد في عام

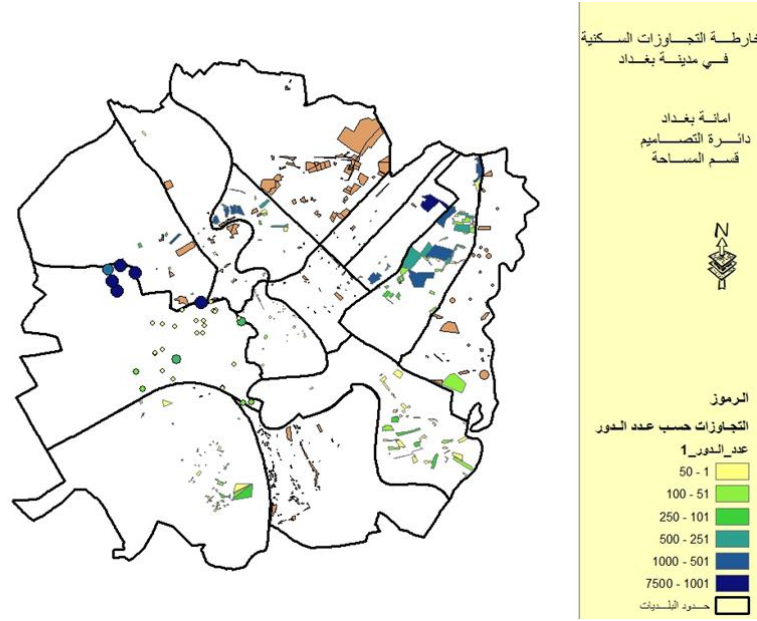
## ١-٤ المستوطنات العشوائية في بغداد

تشير احصائيات ودراسات امانة بغداد ان المساحة الكلية لبغداد كانت بحدود (238 كم<sup>٢</sup> - ٢٣٨٠٠ هكتار) في عام ١٩٦٧ م ، ضاعفت المساحة في التصميم الانبائي الشامل لعام ٢٠٠٠ (٤٦٧ كم<sup>٢</sup> - ٤٦٧٠٠ هكتار)، وصارت مساحة مدينة بغداد حسب احصاء ٢٠٠٩ (4555 كم<sup>٢</sup> - 455500 هكتار)، وزاد عدد السكان كما في الجدول رقم (١) ، واعلنت اللجنة الفنية الدائمة لاستراتيجية التخفيف من الفقر في وزارة التخطيط، في عام ٢٠١٥، (٢٥٠٠٠٠٠٠) شخص يعيش في ١٥٥٢ عشوائية منتشرة في عموم العراق تضم (٣٤٧) الف مسكن، وان مدينة بغداد الاولى في عدد العشوائيات (٣٣٥) عشوائية، نينوى ٢٧٢ عشوائية، البصرة ١٦٧ عشوائية وذوي قار ١٣٢ عشوائية والانبار فيها ١٠٢ عشوائية.

جدول (1) حجم سكان بغداد

السنة	حجم سكان بغداد	معدل النمو السنوي %
١٩٧٧	٢٦٩٠٥٦٤	
١٩٨٧	٣٨٤١٢٦٨	٣,٠٢% للاعوام ١٩٧٧-١٩٨٧
١٩٩٧	٥٣٦٥٩٨٩	١,٣٦% للاعوام ١٩٨٧-١٩٩٧
٢٠٠٩	٧٤٥٥٨٤٩	٢١
٢٠١٤	٧٦٦٥٠٠٠	٢٢

بعد تغيير السياسي في العام ٢٠٠٣، ظهرت مشكلة السكن العشوائي بصيغة جديدة، حيث تم التجاوز على الابنية الاراضي ذات الاستعمالات العامة، وذات مواقع متميزة، داخل الاحياء الحديثة، مما أثر سلبياً على البيئة الحضرية للعاصمة، وبعد الاستقرار السياسي قامت الدولة باخراج المتجاوزين من المباني الحكومية والاماكن الهامة مقابل مبالغ تعويضية بسيطة، الا انه ما زالت هناك احياء عشوائية وسط الاحياء النظامية ضمن المخطط الاساس، انظر للشكل (١)



الشكل (١) التجاوزات السكنية في بغداد حسب اعداد الدور السكنية [٣٣] ٢٤

من اسباب نشوء العشوائيات الجديدة هو غياب الجانب الامني، غياب الرقابة من قبل السلطات التنظيمية، تباطؤ حملات الاعمار، الظروف الاقتصادية اجبرت بعض العوائل على التجاوز على عقارات الدولة لتوفير مأوى مؤقت. [٢٥] ومنها:

- الاحياء العشوائية في بلدية (٩) نيسان (بلدية الغدير حالياً) مثل محلة (٧٤٠) فيها دور سكنية كبيرة فضلاً عن مساكن مشيدة من مواد مختلفة مخالفة لضوابط وقوانين البلدية على ارضي الدولة.
- محلة ٧٤٧-٧٤١ بلدية بغداد الجديدة احياء عشوائية على ارضي الدولة، مخصصة لطيران الجيش، انظر للشكل (٢).

- التجاوزات السكنية لبلدية الصدر الاولى، بموازاة قناة الجيش، مشيدة من البلوك وتجاوزت على الماء والكهرباء. الاحياء العشوائية في بلدية الصدر الثانية، حي طارق، والتي تمثل تغيير في استعمال الارض من استعمال زراعي الى استعمال سكني فضلاً عن التجاوزات على الملكية الخاصة والتي تنوعت الحالة الانشائية فيها من رديئة لوحات سكنية صغيرة الى وحدات سكنية ضخمة ذات مواصفات انشائية جيدة جداً.
- تجاوزات سكنية بامتداد السدة، حي التنك (حي طارق) وتغيير في استعمال الارض من زراعي الى سكني.

- التجاوزات السكنية لبلدية الشعب، حي الطالبية (مجمع اساندة المستنصرية) والتي عبارة عن هياكل غير متكاملة لابنية متعددة الطوابق (عمارات سكنية) وتم حصر اعدادهم بما يقارب ٧٠٠ فرداً حتى نهاية ٢٠٠٦.

[٢٦]

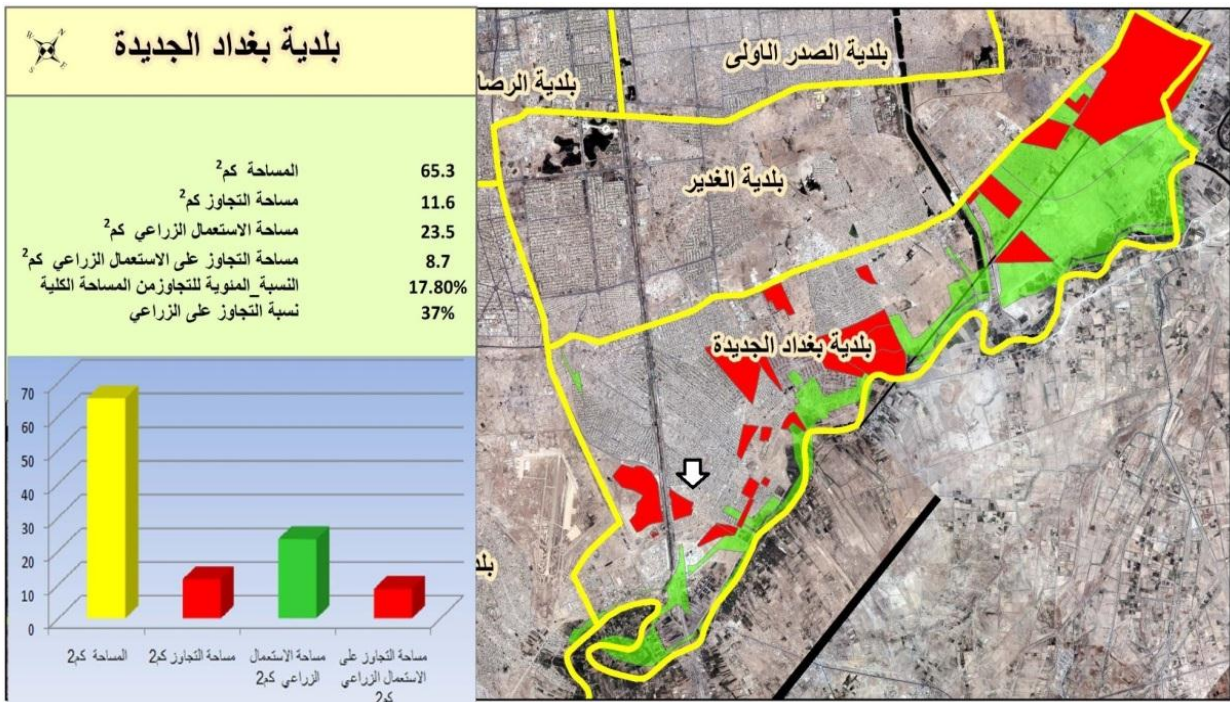
- تغيير في استعمالات الارض في (حي الجفتلك) من قبل مالكي الارض من استعمال زراعي الى سكني.<sup>[٢٧]</sup>

## ١- ٥ أساليب المعالجة

هناك محاولات متعددة لمعالجة السكن العشوائي قامت بها دول مختلفة ويمكن ايجاز ثلاثة طرق:

- أولاً- التدخل الحكومي المباشر وانتاج شركات القطاع العام وحدات سكنية ميسرة، كما في مصر، حيث استخدمت استراتيجية اسكانية متميزة وبناء مدن جديدة كمدينة السادات، العبور، ٦ أكتوبر ... الخ.
- ثانياً- توفير البنى التحتية والخدمات الاجتماعية لمواقع تحددها الدولة حسب خطة إسكانية، كما في الهند، إيران، ومصر، واستخدام الية السكن المتنامي (السكن النواة) يقوم الناس ببناء مساكنهم حسب إمكانياتهم ونمو المبنى تدريجياً.

ثالثاً- الهدم الكامل وإعادة بناءها من خلال تدخل قليل التكلفة.



الشكل (2) التجاوزات السكنية في بغداد بلدية بغداد الجديدة، توضح فيها منطقة الدراسة. م/ امانة بغداد- دائرة التصميم ٢٠١٤

من أساليب المعالجة في بغداد، أتخذت الدولة العديد من الاجراءات والتدابير، اختلفت هذه الاجراءات والتدابير من مرحلة الى اخرى، كرد فعل تجاه هذه الظاهرة وفقا " للظروف والاحتياجات التي تجابهها في كل مرحلة، ويمكن ايجازها بالازالة واعادة التوطين، وتشريع مجموعة من القوانين والقرارات، قامت الدولة الترحيل واعادة التوطين في الفترة ما بين ١٩٦١ - ١٩٦٥ بإزالة كافة المستوطنات العشوائية وترحيلهم الى الثورة (مدينة الصدر) والشعلة، بالاضافة للهجرة المعاكسة الى خارج بغداد من خلال انشاء مشاريع زراعية نموذجية مثل مشروع الشحيمية في واسط.

## ١- ٦ المنهجية العامة الفنية المقترحة لمعالجة العشوائيات

تحديد عملية التدخل المفضلة، وضع عددة بدائل للمعالجة واختيار البديل الافضل، وهذه البدائل من خلال أمكانية التكامل للنسيج العشوائي مع النسيج القائم، تعتمد اقتراح هذه البدائل على المؤشرات التالية:  
اولا - علاقة الموقع للمجمع العشوائي مع المجاورات، الموقع والنسيج العمراني، ملائمة الموقع للسكن، ملائمة التربة للبناء.

ثانياً - تحديد مستوى المباني، التصنيف الإنشائي للمباني، تحديد وتقييم عملية التأهيل.

## ١- ٧ ايجابيات تاهيل المباني العشوائية وتكاملها مع المباني النظامية :-

- الحفاظ على القيم والعلاقات الاجتماعية للتجمعات السكانية القائمة.
- إمكانية تأهيل المبني في فترة زمنية اقصر من القيام بالهدم والبناء من جديد.
- الحفاظ التاريخي والعاطفي.
- توفير تكاليف الهدم ونقل الركام، وتوفير مواد البناء للجدران والانهاءات الأصلية.
- ويجب قبل إقرار عملية التأهيل والتكامل مع المباني النظامية، التأكد من:
- إمكانية توصيل المنطقة بالخدمات والبنى التحتية اللازمة بتكلفة مقبولة نسبياً.
- إمكانية توفير الحلول المعمارية لتأهيل السكن القائم ومراعاة النواحي الاقتصادية والثقافة المحلية، البيئية والمناخية
- تجنب خلق تجمع إسكاني عشوائي جديد من خلال حل مشكلة السكن العشوائي وليس التأكيد عليه.

- إمكانية التغلب على مشكلة توفير سكن وذلك بمعالجة جزئية منه، مع استعمال باقي المبنى عند الاضطرار. [٢٤٨]

## ٢- المؤشرات البحثية

من خلال استقراء الاطار النظري تم الوصول الى مجموعة من المؤشرات البحثية وقيمها الممكنة كما في

الجدول رقم (٢)

جدول (2) يبين المؤشرات البحثية / المصدر : الباحثة

المفردات الرئيسية		المفردات الثانوية		المتغيرات			
المفردة الرئيسية الأمكانيات الناتجة لتكامل السكن العشوائي	التكامل الموقعي	ربط الفضاءات	ربط الشوارع	جيد	متوسط	ردئ	
			الساحات	جيد	متوسط	ردئ	
			المداخل	جيد	متوسط	ردئ	
			عرض الشوارع	جيد	متوسط	ردئ	
	ربط الكتل	ربط الكتل	تلاصق الوحدة	من جانب واحد	جانبيين	٣ جوانب	غير متلاصق
			شكل الكتل	الى الداخل	الى الخارج	وسطي	
	التكامل الخدماتي		مجاري	ممتاز	جيد	متوسط	ردئ
			طمر صحي	ممتاز	جيد	متوسط	ردئ
			كهرباء	ممتاز	جيد	متوسط	ردئ
			ماء	ممتاز	جيد	متوسط	ردئ
تعليمية			ممتاز	جيد	متوسط	ردئ	
صحية			ممتاز	جيد	متوسط	ردئ	
علاقات الجوار			ممتاز	جيد	متوسط	ردئ	
التكامل الاجتماعي		التواصل مع نفس المنطقة	يوجد اهل من الدرجة الاولى	اقارب من الدرجة الثانية	يوجد اقارب ابعد	لا يوجد	
		تواصل مع مجتمع السكن النظامي	يوجد اهل من الدرجة الاولى	يوجد اقارب من الدرجة الثانية	يوجد اقارب ابعد	لا يوجد	
الحالة الدراسية		مسقط الراس	بفداد	خارج بفداد	اطراف بغداد	اخرى	
		الحالة الدراسية	امي	يقرا ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية
التكامل القانوني (التشريعي)		مساحة الارض السكنية	اقل من ١٠٠	١٠١-١٥٠	١٥١-٢٠٠	اكثر من ٢٠٠	
		تخطيط الشوارع	تنظيم منظمات	تنظيم	تنظيم على مستوى	اخرى	

	امانة العاصمة	مُنظمات مجتمعية	محلية			
نفس المنطقة	بعيد	متوسط	قريب جدا	قرب موقع العمل	التكامل الاقتصادي	
قليلا	ربما	لا	نعم	وظفيا	التكامل الاستعلائي	
عشوائي	غريب	منتظم	مقبول	شكل التحجب	التكامل النسيجي	
مبعثر	عضوي	حلقي	شبيكي	كتلة وفضاء		
اكثر	ثلاثة	طابقين	طابق واحد	ارتفاعات		
	مخالف	مقبول	ضمن ضوابط	الوحدة السكنية	التكامل المشهدي	
الكوبوند	سمنت او نثر	مرمر او حجر	بدون تغليف	التغليف للجدران		
	لا يوجد رصف	موجود	غير مبلط	الارضيات		
			خرسانة مسلحة، العقادة، Sendouej Panels، سقوف (صفائح، ..)	نمط السقوف	التكامل الإنشائي والتنفيذي	
اخرى	بلوك	حجر	طابوق	مادة البناء للجدران		
اخرى	التهجير	الاكتظاظ السكني مع العائلة الام	عدم امتلاك المال	عدم امتلاك الارض	اسباب اللجوء الى السكن العشوائي	
الإرتقاء بالخدمات الاجتماعية	الإرتقاء بالبنية التحتية	الإرتقاء بمجتمع الساكين	الإرتقاء بالكتل المبنية	الإرتقاء بالكتل المبنية	اساليب الإرتقاء بالمناطق العشوائية	

### ٣ - الدراسة العملية

#### ٣- ١ منطقة الدراسة

منطقة الدراسة محلة ٧٤٧ (سكينة وكريات) في بلدية بغداد الجديدة انظر للشكل (٣) (٤)، هي منطقة ذات

استعمال سكني تقع خلف منطقة النواب (موازية لشارع قناة الجيش)، شكل المنطقة قريب الى المثلث قاعدته ٦١١

متر وارتفاعه ٦٤٠ م، مساحته ٨, ٣٢٥٤٨٢ م<sup>٢</sup> الجدول رقم (٣).



جدول (3) محلات التجاوز في حي بغداد الجديدة ومساحتها من ضمنها منطقة الدراسة [ ٢٩ ]

التسلسل	المحلة	القطعة	بالمتر المربع - المساحة
1	745	تجاوز خلف السدة	4078.408
2	739	تجاوز مقابل جامع الاسراء والمعراج الزراعية	8032.322
3	737	تجاوز ز ٥٠	2587.228
4	737	تجاوز خلف السدة	28633.75
5	706	نعيرية وكيارة ١٠ / ١ - ١٣	133237.3
6	799	وزيرية غزالية 14 / 5685 / 3	637879
7	745	شريط السدة	18145.85
8	751	المشاتل الزراعية	82805.63
9	755	معسكر القدس	86053.6
10	779	ولداية ومنيسيف 20 / 4 / 6	166119.3
11	775	جرعة خرمة قطاع 17٥ / 6 / 3	52037.99
12	747	سكينة وكريات ٢ / ٨ / ١	325482.8
13	773	ولداية ومنيسيف / 20 / 3	10930.24
14	763	حي البتول	50001.89
15	777	تجاوز منطقة الدوانم	161837.1
16	763	مري الجاموس حي البتول	40642.19
17	763	تجاوز الزراعية	87918.29
18	743	خلف المدارس 1 / 990 / 2	2098.501
19	743	2 / 987 / 1	1559.005
20	761	قرية فليل 16 / 2673 / 7	140082.9
21	769	الفضيلية بزايز 16 / 1130 / 2	14704.74
22	763	قرية شيران 19 / 248 / 8	22466.49
23	757	قرية الامل	14511.74
24	761	بستان كمال علي 16 / 6	32718.55
25	767	قرية الوحدة الفلاحية	20731.5
26	721	نعيرية وكيارة 13 / 16 / 3	685.6801

685.6801		نعيرية وكبارة ٣/٨٦/١٣	721	27
685.6801		لا يوجد رقم قطعة	721	28
685.6801		لا يوجد رقم قطعة	721	29
685.6801	3 / 4335 / 13	نعيرية وكبارة	721	30
22739.11		شريط قناة الجيش	723	31
36770.69	8 / 125 / 19	شماعية وكرع	763	32
6093.827	3 / 5685 / 14	وزيرية زغزالية	735	33
112930.6	2 / 998 / 1	المعسكر سكنية وكريات	741	34

وهي تعتبر منطقة صغيرة وكان الاستعمال الوظيفي لهذا المثلث معسكراً للجيش العراقي لذلك تحتوي على بعض المباني والمنشآت والقاعات التي كانت تستخدم من قبل الجيش كأماكن للتدريب ومقرات للوحدات الادارية وبعض أطراف المنطقة مخدومة من ناحية الماء والكهرباء والمناطق المحاذية للسدة الترابية استفادت من الخدمات في المنطقة السكنية المجاورة لها والمنطقة خالية من شبكة الصرف الصحي. الدخول الرئيسي- للمعسكر كان من شارع القناة السريع اما الآن بعد تحوله الى منطقة سكنية فقد قامت القوات الأمنية بغلق الشارع الرئيسي- للدخول واصبح الدخول الى المنطقة من شارع النواب المتفرع من شارع القناة السريع، تحيط المنطقة من جوانبها الثلاثة مناطق سكنية فأصبحت أمتداداً لها وبالتالي تجاوزت على خدمات البنى التحتية لهذه المناطق، الخدمات المجتمعية كالمدارس والمستشفيات فقد اعتمد الساكنين على المنطقة السكنية النظامية المجاورة. انظر الى الشكل (٥) (٦) (٧) يحدد المداخل للحي العشوائي.

### ٣- ٢ التحليل الميداني لمنطقة الدراسة:

من خلال النظر الى الاشكال (٨)، (٩) التي أخذت للمنطقة من ٢٠٠٣ الى ٢٠١٦ نلاحظ حدوث مجموعة

تغييرات ونمو تدريجي كالتالي:



- لا يوجد شارع خدمي للمنطقة وعدم وجود تدرج بالشوارع، لا توجد أرصفة، عرض الشارع (لا يوجد تخطيط). ومستوى الارض للشارع الرئيسي للمنطقة منخفض عن مستوى الشارع العام - القناة لذلك يكون مياه سطحية عند هطول المطر فضلا عن عرض الشارع غير كافي. (حالياً أُغلقَت المنطقة نهائياً حيث وضعت الحواجز الكونكريتية وأصبح الدخول الى المنطقة من الجانب الأيمن لها - شارع النواب) واصبح هناك تدرج في الشوارع. انظر الى الشكل (٦)
- وجود أعمدة كهرباء لان هذا الشارع الرئيسي - للمعسكر الرئيسي - الحالي للمنطقة لكن عند حدوث عطل الاهالي هم المسؤولون عن التصليح.
- الاهمال الواضح للفضاءات الحضرية، خدمات بلدية لا توجد وهناك تلوث بيئي واضح المياه الاسنة ومياه المجاري .
- خط السماء Sky Line هناك تذبذب في خط السماء مع وجود تنافر بين الوحدات ذات الارتفاعات المختلفة.
- عدم وجود الوعي والاحساس بالجمال فهناك تشوه بصري لواجهات الوحدات السكنية فهناك تشويه معماري واضح، بينما هناك أبنية بناء بطراز حديث على ذلك ليس كل المتجاوزين هم فقراء.
- نلاحظ عدم إمكانية أغلاق الأشكال والتي تبدو ناقصة لعدم قدرة المتلقي على إدراكها لوقوعها خارج حقل الابصار مما يؤثر على حالات الإحتواء والشعور بالضيق وأختلال العلاقات التناسبية بين المباني والشارع.
- مواد البناء لبعض الدور هي بقايا مواد كلما يتم الحصول عليها يضيفه صاحب الدار ببناء سياج أو اي جزء من المبنى وفي اغلب الاحيان صاحب الدار هو البناء (الخلفة والعامل) لذلك البناء مشوه معماريا.
- لوحظ التداخل بين الوحدات السكنية، والمساحات غير متساوية، والتسقيف بطرق بدائية وعدم وجود خدمات بلدية ، هذا كان في بداية الامر الا انه تم تغيير القطع وتقسيمها بالتساوي.
- الإختلاف في إرتفاع المباني يكسر الأستمرارية البصرية لخط السماء skylines مما يؤدي الى عدم إنتظام الهيئة العامة للمشهد الحضري، وفقدانه وحدته البصرية لعدم قدرة المتلقي على إدراك وإستيعاب مكونات المشهد الحضري.

- عدم إنتظام خط البناء لعدد من المباني يكسر- الإستمرارية البصرية، ويسهم في إظهار الخصائص الفردية للمباني، وهناك تغيير في هذا الجانب أيضا حيث تم توحيد ارتداد المباني عن الشارع والارتفاعات متقاربة.
- من خلال النظر الصورة الفضائية نجد تحسين في تقسيم قطع الاراضي وتحديد الشوارع. كما في الشكل (10).
- تغيير في النسيج الحضري للمنطقة وتغيير افضل من حيث الوضوحية وارتباطها بالسكن النظامي.
- من خلال دراسة الاحوال الاقتصادية وجد تحسن في الحالة المعاشية للسكان بسبب التخلص من تكاليف الايجار.

### ٣- ٣ المسح الاستبياني لقياس الامكانيات المتاحة

تم القيام بالمسح الاستبياني للسكان في منطقة الدراسة، حيث تم استبيان ٢٦ عائلة بمعدل ٥-٨ أفراد للعائلة، تم إعداد المسح الاستبياني ووضع أهدافه انطلاقا من فرضيات هذه الدراسة، وذلك بغرض اثبات تلك الفرضيات، وتحليلها، ومحاولة اقتراح الحلول المناسبة لها، وبيان العلاقة بين الامكانيات المتاحة، والبدائل المناسبة.

### ٣- ٣- ١ أهداف المسح الاستبياني

قياس مدى امكانيات تحقيق

- التكامل الموقعي
- التكامل الخدماتي
- التكامل الاجتماعي
- التكامل الاستعمالاتي
- التكامل القانوني (التشريعي)
- التكامل النسيجي
- التكامل الاقتصادي
- التكامل المشهدي
- التكامل الأنشائي

### ٣- ٤- النتائج:

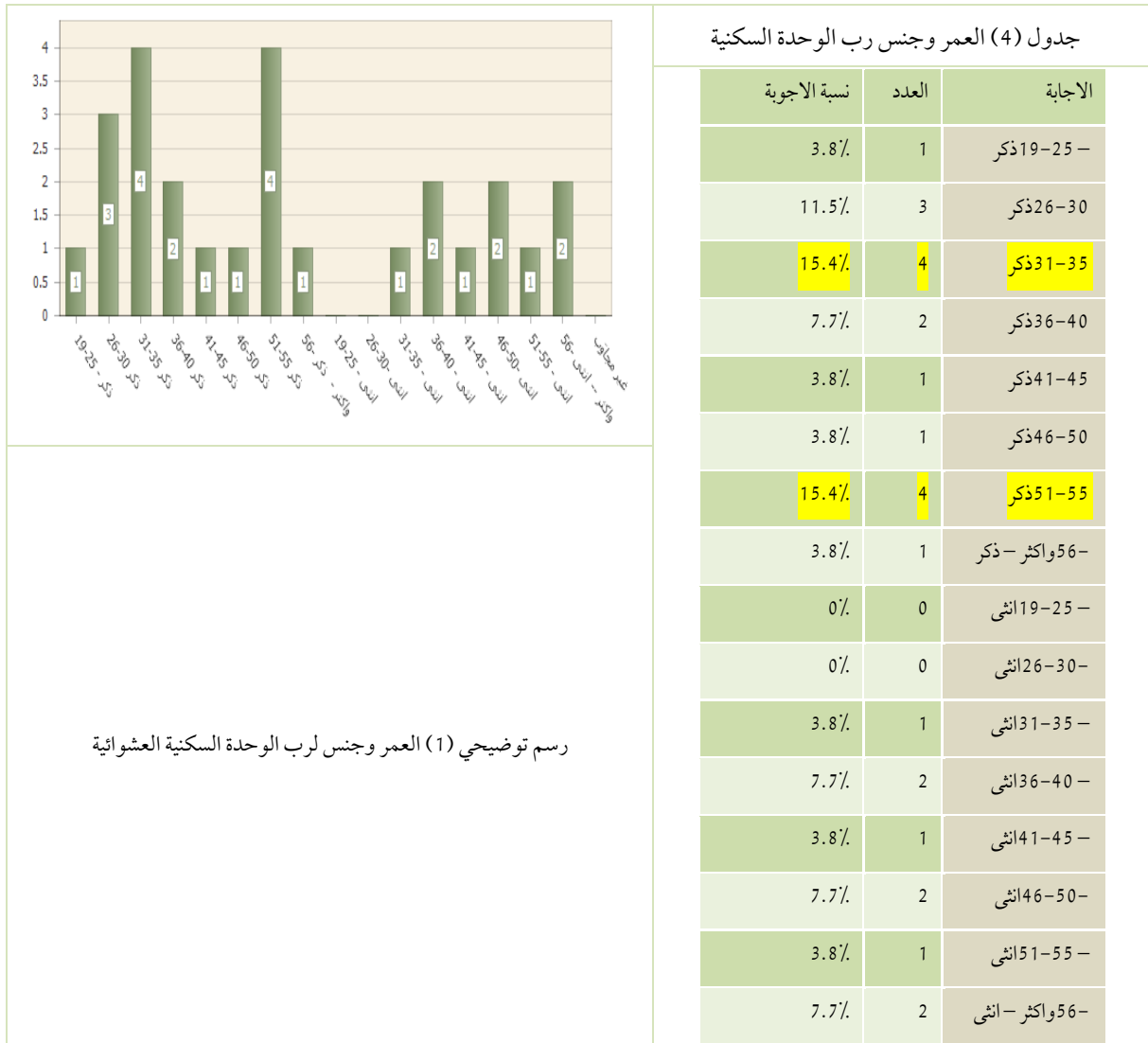
كانت نتائج الاستبيان للعيينة العشوائية التي تضمنت ٢٦ عائلة بمعدل ٥-٨ أفراد للعائلة كالتالي:

### ٣- ٤- ١- التكامل الاجتماعي

❖ التضمين الاجتماعي - العمر والجنس:

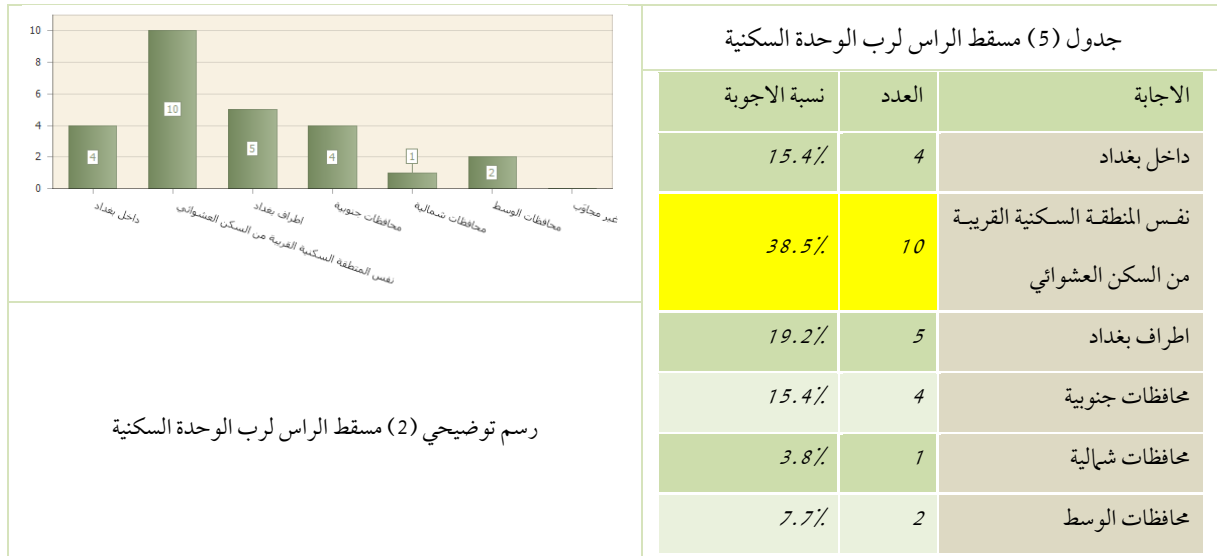
من خلال الارقام نجد ان نسبة الذكور ٤٠, ٦١٪ من ارباب الاسر للعيينة العشوائية، ونسبة النساء ٣٠, ٣٨٪ وهن معظمهن او تقريبا كلهن من الارامل، ونسبة كبيرة منهن من زوجات الشهداء، نجد عدد الشباب من ٣١-٣٥ اعلى نسبة، وهناك تنوع عمري واضح يحقق التضمين الاجتماعي بالتالي التكامل الاجتماعي وكما في

الجدول رقم (٤) والرسم التوضيحي رقم (1):



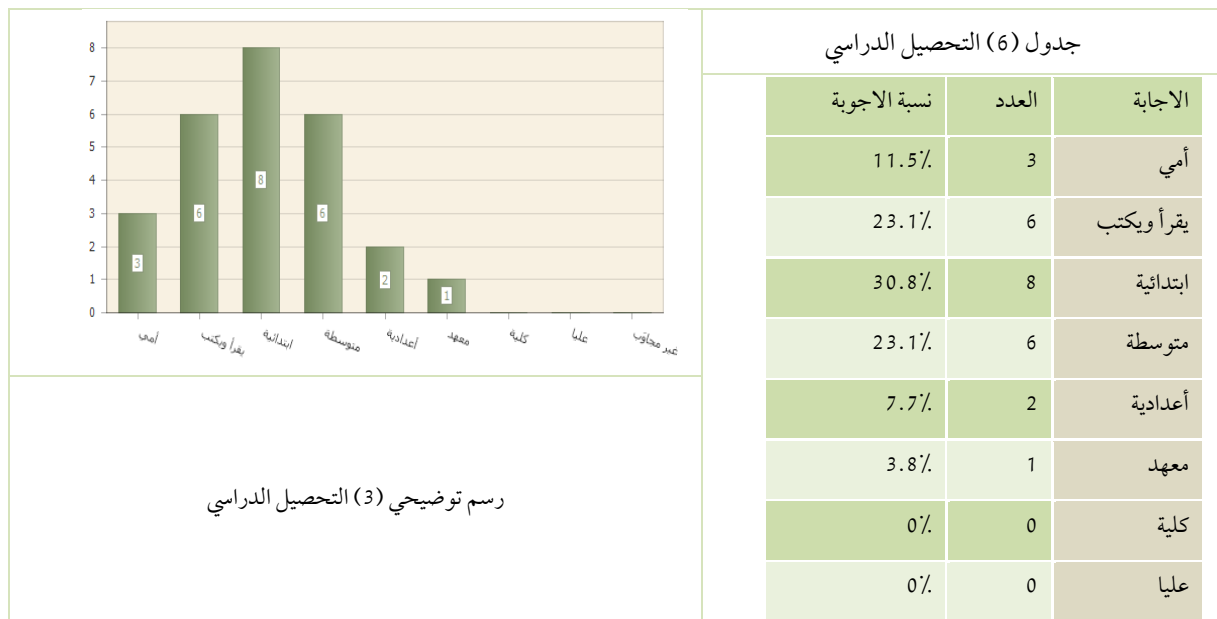
### ❖ الترابط المناطقي

من خلال النتائج الظاهرة نجد ان معظم ارباب الاسر هم من المناطق القريبة (السكن النظامي) (38.5%)، نزحوا الى المنطقة المجاورة لمحل سكنهم الاصلي وكما في الجدول رقم (٥) والرسم التوضيحي رقم (2):



### ❖ المستوى التعليمي:

المستوى العلمي متدني الا انه نسبة الامية غير عالية ٥, ١١٪ والسبب يعود الى ان اصول معظم هذه العوائل يعود الى مناطق حضرية وليس ريفية، والسبب في عدم اكمال الشباب الدراسات الجامعية لسوء الاحوال الاقتصادية، وكما في الجدول رقم (٦) والرسم التوضيحي رقم (3):



## ❖ علاقات الجوار

علاقات الجوار داخل المجمع تعتبر جيدة، لوحظ انه توجد بينهم علاقات قرابة قوية، حيث انه هناك شخص هو اول من استولى على المنطقة وقام ببيع الاجزاء على اقاربه بمبالغ رمزية او بدون مقابل، اي ان الساكنين الاولاد والاخوان واولاد العم، والدرجات الابدع، الا ان الغرباء باعداد قليلة جدا في المنطقة، أنظر الى الجدول رقم (٧) والرسم التوضيحي رقم (4):

### جدول (7) علاقات الجوار داخل المجمع العشوائي

جودة العلاقات	ممتاز	جيد	متوسط	مقبول	ضعيف	لا توجد علاقات
	9 (34.6%)	11 (42.3%)	3 (11.5%)	3 (11.5%)	0 (0%)	0% (0)

التواصل مع مجتمع السكن النظامي، هل توجد قرابة معهم؟ أنظر الى الجدول رقم (٨) والرسم التوضيحي

رقم (5):

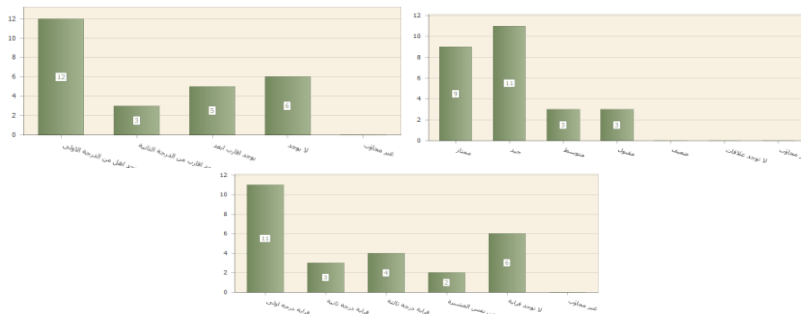
### جدول (8) علاقة الاسرة مع جيران نفس المنطقة

نوع	يوجد قرابة درجة اولى	يوجد قرابة درجة ثانية	يوجد اقارب ابعد	لا يوجد
العلاقات	12 (46.2%)	3 (11.5%)	5 (19.2%)	6 (23.1%)

علاقة اسرة السكن العشوائي مع الجيران بالمنطقة أنظر الى الجدول رقم (٩) والرسم التوضيحي رقم (6):

### جدول (9) علاقة اسرة في السكن العشوائي مع ساكني المجمع النظامي

علاقات	قرابة درجة اولى	قرابة درجة ثانية	قرابة درجة ثالثة	من نفس العشيرة	لا توجد قرابة
الاسرة	11 (42.3%)	3 (11.5%)	4 (15.4%)	2 (7.7%)	6 (23.1%)

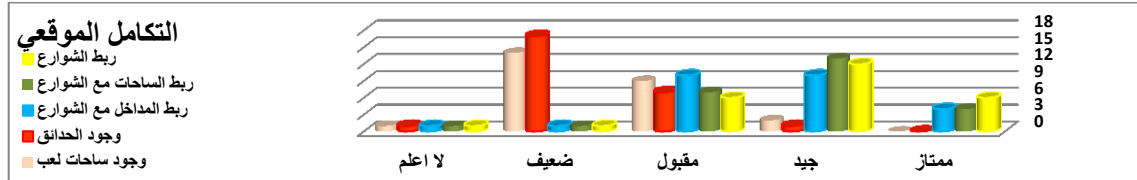


رسم توضيحي (4) علاقات الجوار داخل المجمع العشوائي، رسم توضيحي (5) علاقة الاسرة مع جيران نفس المنطقة

رسم توضيحي (6) علاقة اسرة في السكن العشوائي مع ساكني المجمع النظامي

### ٣- ٤- ٢- التكامل الموقعي:

ما هو رأيك بطرق الوصول لمنطقتك وربطها بالشوارع؟...السؤال الذي تم طرحه للاسـر المستبينة، تم تحقيق التكامل الموقعي بصورة جيدة لانه هناك ربط هيكلي واضح بين الفضاءات الحضرية المتنوعة من شوارع وساحات واماكن مفتوحة. وكما في الجدول رقم (١٠) والرسم التوضيحي رقم (7):



رسم توضيحي (7) يوضح التكامل الموقعي من حيث هيكله الفضاءات المختلفة

جدول (10) يوضح التكامل الموقعي من حيث هيكله الفضاءات المختلفة

التكامل الموقعي	ممتاز	جيد	مقبول	ضعيف	لا اعلم
ربط الشوارع	6 (23.1%)	12 (46.2%)	6 (23.1%)	1 (3.8%)	1 (3.8%)
ربط الساحات مع الشوارع	4 (15.4%)	13 (50.0%)	7 (26.9%)	1 (3.8%)	1 (3.8%)
ربط المداخل مع الشوارع	4 (15.4%)	10 (38.5%)	10 (38.5%)	1 (3.8%)	1 (3.8%)
وجود الحدائق	0 (0%)	1 (3.8%)	7 (26.9%)	17 (65.4%)	1 (3.8%)
وجود ساحات لعب	0 (0%)	2 (7.7%)	9 (34.6%)	14 (53.8%)	1 (3.8%)

### ٣- ٤- ٣- التكامل الخدماتي

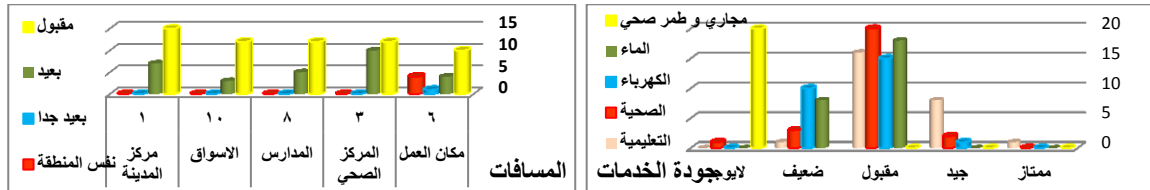
عدم وجود خدمات مقدمة للمنطقة واعتماد الساكنين على المنطقة النظامية المجاورة، وعلى الاعتماد الذاتي من حيث توفير الخدمات المختلفة. أنظر الى الجدول رقم (١١) والرسم التوضيحي رقم (8):

جدول (11) جودة الخدمات الموجودة في منطقة السكن العشوائي

خدمات متنوعة	ممتاز	جيد	مقبول	ضعيف	لا يوجد
مجاري و طمر صحي	0 (0%)	0 (0%)	0 (0%)	1 (3.8%)	25 (96.2%)
الماء	0 (0%)	0 (0%)	18 (69.2%)	8 (30.8%)	0 (0%)
الكهرباء	0 (0%)	1 (3.8%)	15 (57.7%)	10 (38.5%)	0 (0%)
الصحية	0 (0%)	2 (7.7%)	20 (76.9%)	3 (11.5%)	1 (3.8%)
التعليمية	1 (3.8%)	8 (30.8%)	16 (61.5%)	1 (3.8%)	0 (0%)

### ٣- ٤- ٤- التكامل الاقتصادي والخدمات

مسافة الطريق الى مركز المحلة والعمل يؤثر على (تكاليف النقل) فضلا عن الاثار البيئية والجانبية الاخرى، وكلها كانت ضمن المعايير المقبولة، حيث انها لا تزيد عن ٥٠٠ متر، أنظر الى الجدول رقم (١٢) والرسم التوضيحي رقم (٩):



رسم توضيحي (8) يوضح مقبولة جودة الخدمات رسم توضيحي (9) يوضح التكامل الموقعي من حيث هيكله الفضاءات المختلفة

### جدول (12) المسافات الى مكان العمل والخدمات في مركز المحلة النظامية

المسافات	قريب	مقبول	بعيد	بعيد جدا	نفس المنطقة
مكان العمل	6 (23.1%)	10 (38.5%)	4 (15.4%)	1 (3.8%)	4 (15.4%)
المركز الصحي	3 (11.5%)	12 (46.2%)	10 (38.5%)	0 (0%)	0 (0%)
المدارس	8 (30.8%)	12 (46.2%)	5 (19.2%)	0 (0%)	0 (0%)
الاسواق	10 (38.5%)	12 (46.2%)	3 (11.5%)	0 (0%)	0 (0%)
مركز المدينة	1 (3.8%)	16 (61.5%)	7 (26.9%)	0 (0%)	0 (0%)

### ٣- ٤- ٥- التكامل المشهدي

تكامل المشهد الحضري لمنطقة السكن العشوائي مع منطقة السكن النظامي

بما ان اصل هذه الوحدات السكنية هي قاعات عسكرية ارتفاعها (٣) امتار، وتم اضافة البناء اليها، فان ارتفاع الوحدة السكنية العشوائية معظمها ضمن الضوابط ومقبولة، أنظر الى الجدول رقم (١٣) والرسم التوضيحي رقم (9):



تراوحت طوابق الوحدات السكنية من طابق الى طابقين، مما يعني عدم تجاوزها ضوابط امانة بغداد التي

تسمح بثلاثة طوابق في المناطق السكنية، أنظر الى الجدول رقم (١٤) والرسم التوضيحي رقم (10):

جدول (14) يوضح اعداد الوحدات السكنية ونسبها وعدد طوابق لكل منها

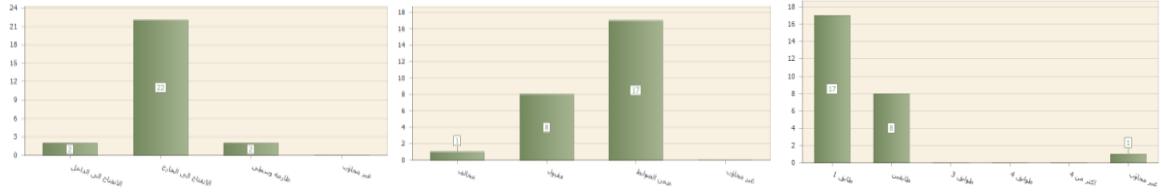
عدد الطوابق	طابق ١	طابقين	3 طوابق	4 طوابق	اكثر من ٤
عدد الوحدات السكنية	17 (65.4%)	8 (30.8%)	0 (0%)	0 (0%)	0 (0%)

الارضيات للشوارع والارصفة، أنظر الى الجدول رقم (١٥) والرسم التوضيحي رقم (11):

جدول (15) يوضح عدم وجود شارع مبلط		
شوارع المنطقة السكنية	مبلط	غير مبلط
	0%	100%

افتتاح الكتل للوحدة السكنية، معظم الابنية كان مع السياق العام للمجاورات تفتح الى الخارج أنظر الى

الجدول رقم (١٦) والرسم التوضيحي رقم (12):



رسم توضيحي (11) يوضح عدد الطوابق، رسم توضيحي (12) يوضح عدم وجود شارع مبلط، رسم توضيحي (13) يوضح انماط الانفتاح

نوع الانفتاح	الانفتاح الى الداخل	الانفتاح الى الخارج	طارمة وسطي
اعداد الوحدة السكنية	2 (7.7%)	22 (84.6%)	2 (7.7%)

تلاصق الوحدة السكنية مع الوحدات المجاورة، أنظر الى الجدول رقم (١٧) والرسم التوضيحي رقم (13):

التلاصق في الوحدة السكنية	من جانب واحد	جانبيين	3 جوانب	غير متلاصق
	2 (7.7%)	13 (50.0%)	10 (38.5%)	1 (3.8%)

### ٣- ٤- ٦- الإنشاء والتنفيذ

تكامل منطقة السكن العشوائي مع النظامي من حيث مساحة الارض السكنية، قامت منظمات انسانية

بتقديم المساعدة في تقسيم الارض، (٤, ٦٥%) من المساحات بمساحة ١٠١-١٥٠ أنظر للجدول رقم (١٨)

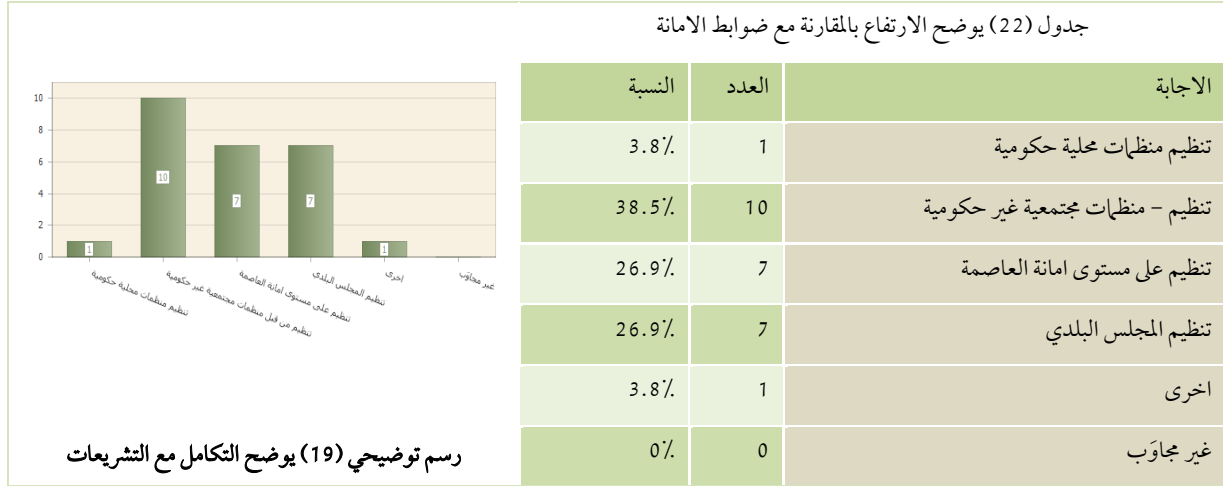
والرسم التوضيحي رقم (14):



### ٣- ٤- ٧ التكامل القانوني والتشريعي

التشريعات التنظيمية من حيث التنظيم وتقسيم الاراضي أنظر الى الجدول رقم (٢٢) والرسم التوضيحي

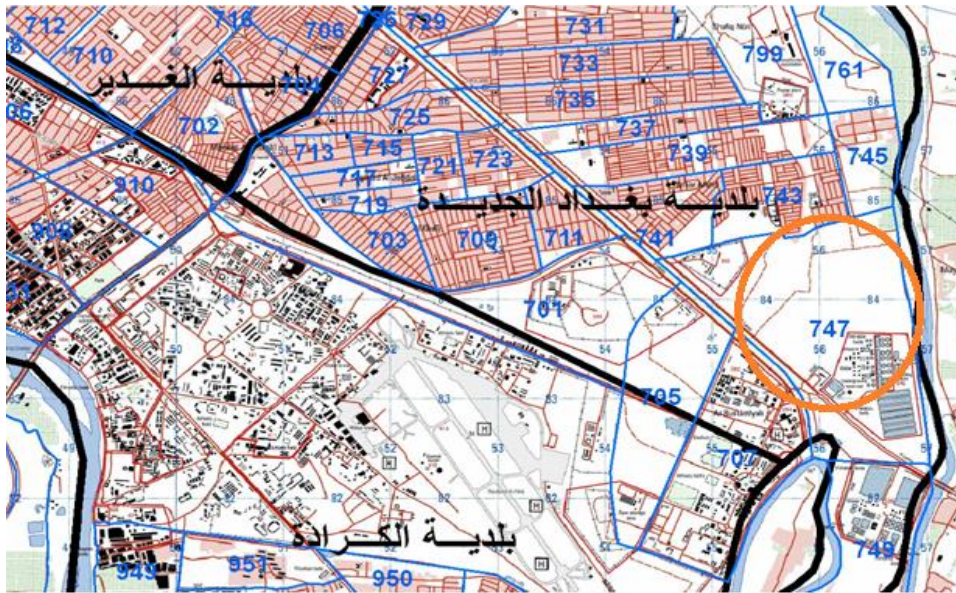
رقم (18):



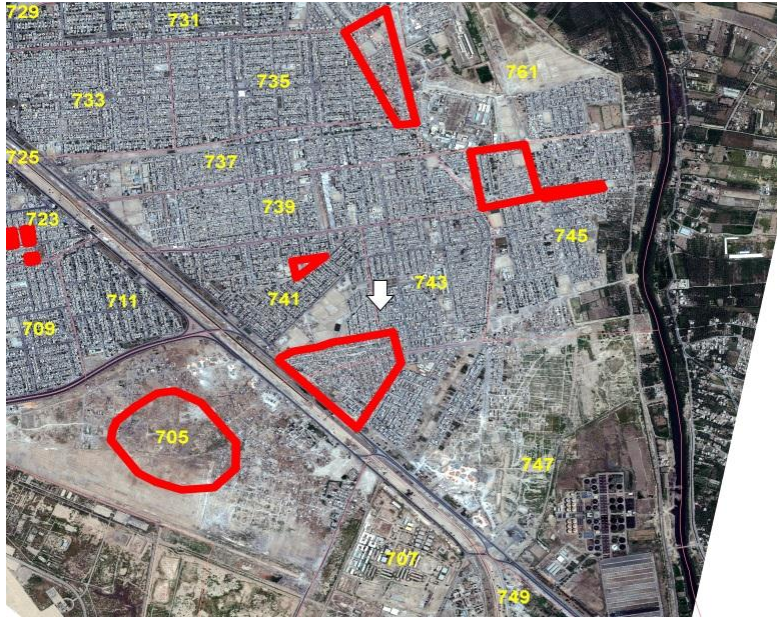
#### ٤- الاستنتاجات والتوصيات المنهجية المقترحة

- بصورة عامة ظاهرة السكن العشوائي وضع قائم ولا بد من البدء دراستها ووضع الحلول المناسبة للقضاء عليها ووضع خطط علمية وعملية علاجية ووقائية لهذه الظاهرة تتمثل في معالجة النشوء، وكما يلي:-
- تشديد الرقابة الإنشائية على الأبنية المخالفة لأحكام البناء والتنظيم وضرورة الالتزام التام بالمخططات الهيكلية للمدن.
- إعادة النظر في المخططات الهيكلية للمدن والقرى لتوفير الاراضي السكنية بمساحات تلائم فئات الدخل المتدني.
- اتخاذ الإجراءات وإتباع السياسات الكفيلة بالحد من الهجرات الداخلية من الأرياف والمدن الصغيرة إلى المدن الكبرى وتشجيع الهجرات المعاكسة من المدن الكبرى إلى المدن الصغرى والأرياف.
- اعتماد أسلوب التخطيط الإقليمي الشامل كإطار عملي يمكن من خلاله إحداث التوازن الجغرافي بين توزيع الأنشطة والمشاريع والخدمات بين مختلف الأقاليم والمناطق والوصول إلى توزيع متوازن لمكتسبات التنمية بين كل المناطق.
- إعطاء حوافز لإقامة المشاريع الإسكانية التعاونية وتشجيع القطاع الخاص لإقامة مشاريع سكنية لذوي الدخل المحدود.
- ضرورة زيادة الاهتمام بتحسين الخدمات العامة وخدمات البنية التحتية في احياء السكن العشوائي وإعادة تخطيط تلك المناطق ومحاولة دمجها مع باقي أجزاء النسيج الحضري في المدينة.
- تغيير قوانين الافراز والبناء وقبول مساحة قطعة ارض باقل مساحة من جهة ومن جهة اخرى قبول مواصفات بناء اقل طموحا وبشكل وقتي حتى مرحلة اخرى بعدئذ والتحول للمواصفات الهندسية الاعتيادية، وهذا حاليا ساري المفعول في وسط مدينة بغداد القديمة وتطبيق مبدأ الاجازة الموقته وبشروط تختلف عن تطبيقات باقي اجزاء المدينة .
- تطوير البحوث الموجه وهذا يشمل دعم مركز بحوث الاسكان، تقليص كلفة البناء والخدمات، تطوير تكنولوجيا البناء والمواد، بناء الوحدات النموذجية.

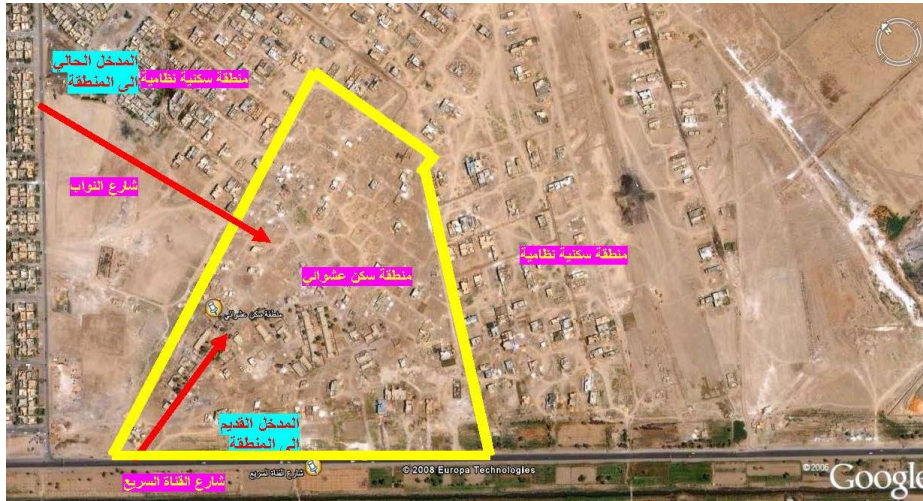
- تحديد أسلوب عمل فني وعلمي موضوعي لمواجهة المشكلة بفعالية من المؤسسات الحكومية، الأكاديميين المتخصصين نشر الأبحاث ، تحديد السياسات المستقبلية لتقليل حجم الأضرار الناتجة عن السكن العشوائي.
- لا نجد إحصائيات ودراسات حول طبيعة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية للسكان في المناطق العشوائية.
- أفرح تملك المنطقة لسكانها (التحقق من استملاك البعض لدور سكنية اخرى) مقابل مبالغ مادية معينة حيث الموقع الجغرافي لها قرب المنطقة السكنية فضلا عن كونها ضمن الاستعمالات السكنية حسب المخطط الأساسي لمدينة بغداد.
- شق شوارع نظامية في المنطقة وأزالة الدور المعترضة لها وتقديم بعض الخدمات مقابل مبالغ مادية حيث الأهالي من خلال لقاءتنا معهم لديهم الاستعداد للتعاون .
- امكانيات تكامل السكن العشوائي مع السكن النظامي لا بد من تحقيق بعض الامور المهمة ووضع منهجية تخطيطية تنظيمية من خلال تحديد وتقييم عملية التأهيل، علاقة الموقع والنسيج العمراني، ملائمة الموقع للسكن، ملائمة التربة للبناء، التصنيف الإنشائي للمباني.



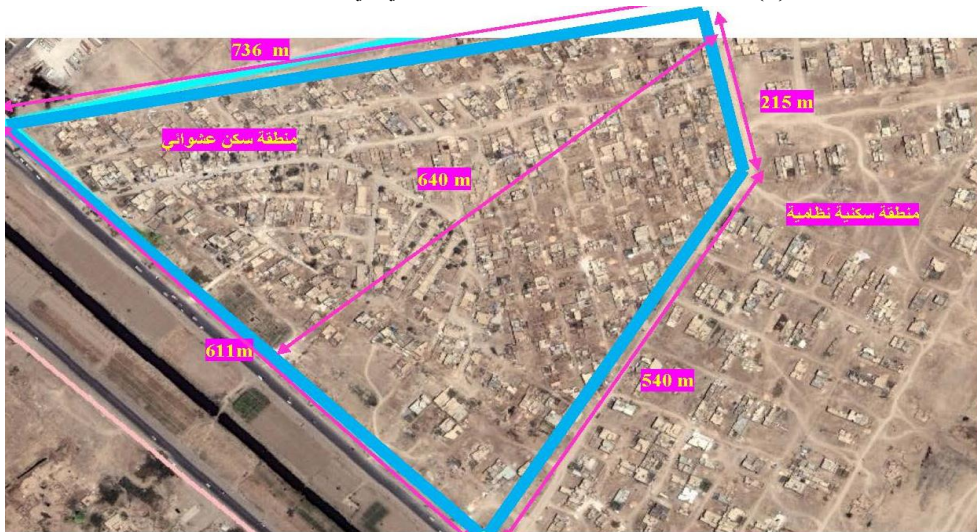
شكل (3) خارطة للمنطقة العشوائية في بغداد الجديدة - حملة ٧٤٧ قبل التجاوز في ٢٠٠٣، امانة بغداد- دائرة التصاميم



الشكل (4) التجاوزات بلدية بغداد الجديدة، توضح فيها منطقة الدراسة، م/ أمانة بغداد-دائرة التصاميم - قسم التخطيط الحضري، ٢٠١٤.



شكل (5) صورة فضائية لمنطقة السكن العشوائي في محلة ٧٤٧ - ٢٠٠٣



شكل (6) صورة فضائية للمنطقة العشوائية محلة ٧٤٧ في ٢٠٠٩ يوضح ابعاد المنطقة العشوائية والشكل الهندسي لها



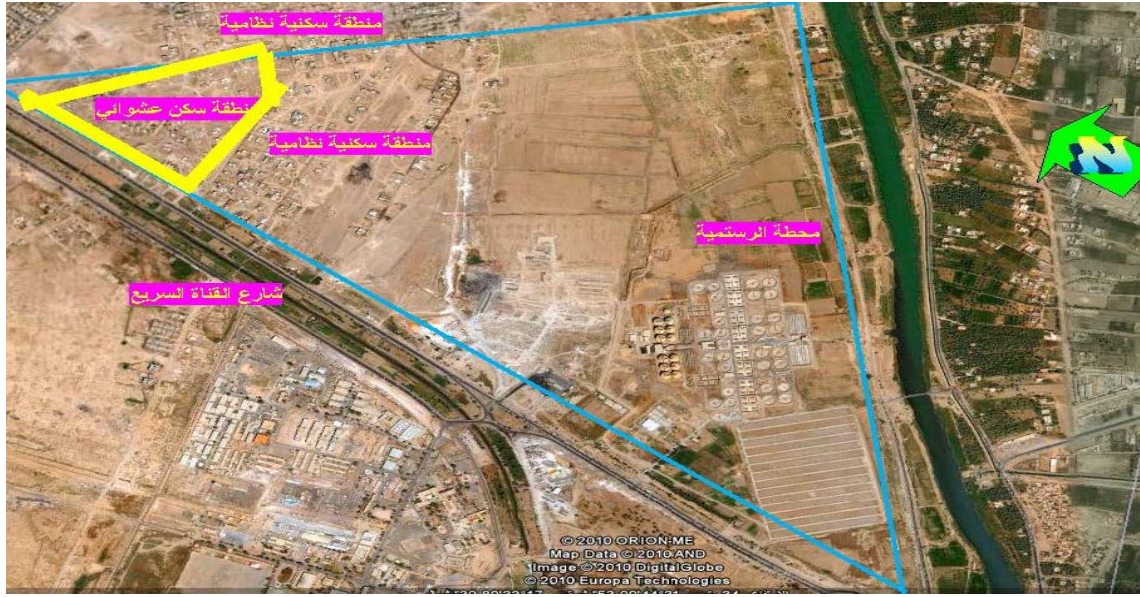
شكل (٧) منطقة الدراسة - محلة ٧٤٧ / م-الباحثة/ ١٩-١٢-٢٠٠٨



شكل (8) منطقة الدراسة / محلة ٧٤٧ / يلاحظ ان مفترق الشوارع هناك خلل تخطيطي وتصميمي كبير، الفوضى البصرية ادى الى فقدان التواصل البصري والحركي بين القطاعات على جانبي الشارع. في البداية اي في ٢٠٠٣م الان نلاحظ التغيير كبير جدا نحو الافضل م-الباحثة



شكل (9) مجموعة دور عبارة عن قاعة عسكرية تم تحويلها من قبل المواطنين الى دار سكنية بدايات ٢٠٠٣ م/ الباحثة



شكل (10) صورة فضائية لمنطقة السكن العشوائي ٢٠٠٣ - محلة ٧٤٧



شكل (11) صورة فضائية لمنطقة السكن العشوائي ٢٠٠٩ - محلة ٧٤٧



شكل (12) صورة فضائية توضح تكامل منطقة السكن العشوائي مع منطقة السكن النظامي نسيجياً ٢٠١٦

## المصادر والمراجع

- (١) برادة، عبد المحسن "الجوانب الأيجابية في عمليات النمو العشوائي"، جمعية المهندسين المصرية، السنة ٤٢، العدد ٣٧٣، ١٩٨٦.
- (٢) جاد، عابد محمود، "الملاحم العريضة للمدن المصرية حتى عام ٢٠٠٠ واحتمالات توسعها على الأراضي الصحراوية المجاورة" رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة الأزهر، ١٩٩٠ م.
- (٣) البدر اوي، عدنان مكي، "ظاهرة سكن الصرائف حول بغداد (١٩٤٠-١٩٧٧)"، دراسة اجتماعية اقتصادية عمرانية، مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا، جامعة بغداد، ١٩٨٥، ص ٣.
- (٤) برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية "استراتيجيات التنمية الحضرية واستراتيجية المأوى المساعدة للفقراء" الدورة (١٩)، ٢٠٠٢.
- (٥) النعيم، عبدالله، "الاحياء العشوائية وانعكاساتها الامنية" ندوة (الانعكاسات الامنية وقضايا السكان والتنمية)، القاهرة ٢٠٠٤، ص ٢.
- (٦) اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة، "التقدم المحرز حتى الآن في نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتحديد التحديات الجديدة والناشئة على صعيد التنمية الحضرية المستدامة" مؤتمر الأمم المتحدة للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة، (الموئل الثالث)، الدورة الأولى، نيويورك، ١٧ - ١٨ أيلول، ٢٠١٤، ص ١١.
- (٧) الملا حويش، لؤي طه، "السكن العشوائي بين حق السكن اللائق وواقع الحال دراسة ميدانية تحليلية اجتماعية تخطيطية"، المؤتمر الرابع، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص ٢٤٨.
- (٨) أبو الهيجاء، أحمد، "نحو استراتيجية شمولية لمعالجة السكن العشوائي" مجلة الجامعة الإسلامية المجلد (٩)، العدد (١)، ٢٠٠١، ص ٨-١٥.
- (٩) البدائية، ذياب موسى "التحضر والجريمة في المجتمع العربي"، ندوة المدينة والسكن العشوائي، مكناس، المعهد العربي لانهاء المدن، الرياض من ٢٠-٢٢ نيسان، مكناس، ١٩٩٨، ص ٥٦.
- (١٠) ابراهيم، حازم وآخرون: "الارتقاء بالبيئة العمرانية للمدن"، مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية، القاهرة، ١٩٨٦، ص ١٥.
- (١١) محرم، ليلي أحمد، "مؤشرات ومظاهر النمو العشوائي للمجتمعات العمرانية" ندوة حماية البيئه والسكن القانوني ١٩٩٠.
- (١٢) برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية، "امكانيات النمو الحضري"، حالة سكان العالم ٢٠٠٧.
- (١٣) نفس المصدر رقم (٦).
- (١٤) ابو عبيد، جمال، "المناطق العشوائية في الأردن بين الواقع والتطلعات" ورقة مقدمة إلى ورشة عمل تدريبية حول سبل تحسين الأحياء العشوائية في الإطار الوطني بإقليم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، عمان - الاردن، ٢٠٠٧.
- (١٥) محرم، ليلي أحمد "مؤشرات ومظاهر النمو العشوائي للمجتمعات العمرانية" ندوة حماية البيئه والسكن القانوني ١٩٩٠.
- (١٦) فرمان، عبد السلام محمود التطوير المستدام للاسكان العشوائي، اي التحول التدريجي المستمر نحو الاسكان الشعبي الندوة العلمية الثالثة عشر (المسكن مشاكل وحلول) مركز التخطيط الحضري والاقليمي. جامعة بغداد ٢٠٠٨.
- (١٧) السعدي، سعيد، "ادارة الارض الحضرية لمدينة بغداد" اطروحة دكتوراه، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد،

- ٢٠٠٣، ص ١٠٣.
- (١٨) نفس المصدر رقم (١٦).
- (١٩) نفس المصدر رقم (١٣)، ص ١٢.
- (٢٠) ٢٠ جامعة بغداد، كلية الهندسة، مخطط التنمية الحضرية لمدينة بغداد (٢٠١٥)، المرحلة الثانية، التقرير الابتدائي، ص ١-٢.
- (٢١) وزارة التخطيط، تقرير الاحصاءات البيئية ٢٠٠٩ ، الجهاز المركزي للاحصاء، مديرية احصاء البيئة، ايلول ٢٠١٠.
- (٢٢) وزارة التخطيط، ٢٠١٤.
- (٢٣) الشوك، واخرون ، سكن لائق لحياة افضل ..بدون عشوائيات، ورقة عمل مقدمة الى مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب / الدورة ٣١، وزارة الاسكان والاعمار / ٢٠١٤.
- (٢٤) م/ الشوك واخرون ، ورقة عمل مقدمة الى مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب / الدورة ٣١، وزارة الاسكان والاعمار / ٢٠١٤.
- (٢٥) العبيدي، حميدة عبيد، "مشكلة التجاوزات في مدينة المحمودية"، رسالة ماجستير، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، ٢٠٠٥، ص ٩٨.
- (٢٦) الجبوري، حنان محمود "ظاهرة السكن العشوائي في بعض المدن العربية" دراسة تحليلية لأسباب الظهور وتصورات تخطيطية لأماكنيات المعالجة رسالة ماجستير، مركز التخطيط الحضري والاقليمي / جامعة بغداد ٢٠٠٨.
- (٢٧) الزبيدي، صلاح داود، "المناطق العشوائية في مدينة بغداد واقعها واثارها البيئية والاقتصادية والاجتماعية والامنية"، بحث منشور في مجلة ديالى، مجلد ٥٠، العدد ٥٢، ٢٠١١، ص ٤٠٩ - ص ٤١١.
- (٢٨) نفس المصدر رقم (٨) ص ٣٧ - ص ٣٨.
- (٢٩) م/ امانة بغداد - دائرة التصاميم - قسم المساحة، ٢٠١٣.